

معجم البلدان

تقدح في عقل ذاكرها وفيه من الجزائر العظام ما لا يحصيه إلا الله ومن أعظمها وأشهرها جزيرة سيلان وفيها مدن كثيرة وجزيرة الزابج كذلك وجزيرة سرنديب كذلك وجزيرة سقطرى وجزيرة كولم وغير ذلك وإنما أرسم لك صورة المحيط وكيف تشعب البحار منه في الصورة التالية لتعرفه إن شاء الله تعالى .

بحرة موضع من أعمال الطائف قرب لية قال ابن إسحاق انصرف رسول الله ﷺ من حنين على نخلة اليمانية ثم على قرن ثم على المليح ثم على بحرة الرغاء من لية فابتنى بها مسجدا فصلى فيه فأقاد ببحرة الرغاء بدم وهو أول دم أقيد به في الإسلام رجل من بني ليث قتل رجلا من هذيل فقتله به .

و البحرة أيضا من أسماء مدينة الرسول A و البحيرة أيضا من أسمائها و البحرة أيضا من قرى البحرين لعبد القيس واشتقاقها يذكر في البحيرة .

البحرين هكذا يتلفظ بها في حال الرفع والنصب والجر ولم يسمع على لفظ المرفوع من أحد منهم إلا أن الزمخشري قد حكى أنه بلفظ التثنية فيقولون هذه البحرين وانتهينا إلى البحرين ولم يبلغني من جهة أخرى وقال صاحب الزيج البحرين في الإقليم الثاني وطولها أربع وسبعون درجة وعشرون دقيقة من المغرب وعرضها أربع وعشرون درجة